جملة واقعة في محل
من قوله زيد الخبز باكله فياكله
رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي ياكل العامل
فعلها في الخبز النصب والمحذوفة في محل رفع على الخبر
لزيد والاصل زيد ياكل الخبز ياكله فكذلك المذكورة لها محل
بحسب ما تفسره واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر
فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا نجره يمس منا مروعا
وجه الدليل منه ان نؤمنه مفسرة لنؤمن قبل نحن محذوفا
مجزوما بمن فظهر الجزم في الفعل المذكور وهو نؤمنه
المفسر للفعل المحذوف والاصل من نؤمن نؤمنه فلما
حذف نؤمن برز ضميره وانفصل وفي كل من امثلة التحقيق
نظر لانها ترجع عند التحقيق الى تفسير المفرد بالمفرد وهو
الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة بدليل ظهور الجزم في الفعل
المفسر ولان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي تسمى في الا
صطلاح تفسيرية وان حصل بها التفسير كما قال المصنف
في المغني الجملة الخامسة مما لا محل له الجملة الواقعة جوابا

للقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه ام الحرف فقط ام لم يذكر
ايهما فالاول نحو اقسم بالله لافعلن والثاني نحو انك لمن ا
المرسلين بعد قوله تعالى يس والقران الحكيم والثالث
نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمان
علينا بالغة والايمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس لان اخذ الميثاق
معنى الاستحلاف قيل ومن هنا اي من اجل ان الجملة
الواقعة جواب القسم لا محل لها قال احمد بن يحيى ثعلب لا يجوز
ان يقال زيد ليقومن على ان ليقومن خبرا عن زيد لان
الجملة المخبر بها لها محل من الاعراب وجواب القسم لا محل
له فيتنافيا ورد قول ثعلب وارد له ابن مالك قال في شرح
التسهيل وقد رد النحاة بما منعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم
خبرا واستدل له بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصا
لحات لنبوئنهم فجملة لنبوئنهم جواب القسم وهي خبر الذين و
الجواب عما قال ابن مالك ان التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات

Copyright © King Saud University